رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي أكد بأن البنك المركزي الأمريكي يراقب عن كثب مخاطر توقعات تراجع نمو الاقتصاد في بلاده

«الوطني»: تصريحات باول أبقت على إمكانية خفض أسعار الفائدة

- عائدات سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات تراجعت من 2.14 إلى 2.04 في المئة
- مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة سجلت نمواً بمعدلات أعلى من المتوقع خلال الشهر الماضي

رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول

- الجنيه الإسترليني تراجع إلى أقل من 1.24 دولار للمرة الأولى منذ 27 شهراً
- الاقتصاد الصيني سجل نمواً بنسبة 6.2 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2019

أوضح تقرير بنك الكويت الوطني أن خطاب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول الذي ألقاه في باريس دعم من خلاله موقفه تجاه الاقتصاد الأمريكي ومؤكدا التصريحات التي ألقى بها خلال شهادته أمام الكونجرس الأمريكي في 10 يوليو، حيث أكد باول أن البنك المركزي «يراقب عن كثب» مخاطر توقعات تراجع نمو الاقتصاد الأمريكي وأنه «سيتصرف وفقا لما تقتضيه الحاجة للحفاظ على النمو». كما عبر رئيس الاحتياطي الفيدرالي عن حالة عدم اليقين فيما يتعلق بالتطورات التجارية مع الصين وكذلك النمو العالمي.

وأبقت تصريحات باول على إمكانية خفض أسعار الفائدة كأحد الاحتمالات القوية، مع توافر فرصة بنسبة 100 في المئة لخفض أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل المزمع عقده في يوليو. إمكانية خفض أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس هي 18.5 في المئة وإمكانية خفضها بواقع 25 نقطة أساس بنسبة 81.5 في المئة في الاجتماع المقبل لأعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة. وفي وقت لاحق من ذات اليوم، تحدث رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في شيكاغو نشارلز إيفانز مع الصحفيين وناقش مزايا خفض أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس، وقال: «هناك جدال مفاده أنه إذا اعتقدت أن الأمر يتطلب خفض أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس قبل نهاية العام لرفع معدلات التضخم، فهناك شيئا ما سيؤدي على الفور إلى حدوث ذلك في وقت قريب». وأضاف إيفانز أيضا أن صانعي السياسات ممن يفضلون اتباع نهج لإدارة المخاطر لخفيض تكاليف الاقتراض قد يميلون للتحرك بوتيرة أكثر بطئا، وأشار إلى أن الاقتصاد الأمريكي «في وضع جيد».

وعلى صعيد أدوات الدخل الثابت، تراجعت عائدات سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات من 2.14 في المئة إلى 2.04 في المئة في ظل تعرض الاحتياطي الفيدرالي للضغوط لتحويل موقفه إلى اتباع سياسات نقدية تيسيرية.

مبيعات قطاع التجزئة الأمريكي تتخطى التوقعات

سجلت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة نمواً بمعدلات أعلى من المتوقع خلال الشهر الماضي في إشارة إلى استمرار دعم المستهلكين لأكبر الاقتصادات على مستوى العالم في الربع الثاني. حيث نمت مبيعات التجزئة الرئيسية بنسبة 0.4 في المئة في يونيو، بما يتماشى مع الارتفاع المسجل في الشهر السابق. وتجاوزت توقعات الاقتصاديين بنمو يصل إلى نسبة 0.1 في المئة. وتأتي تلك الأرقام المتفائلة في أعقاب الكشف عن ضعف أداء قطاع الصناعات التحويلية، حيث بدأت الأسواق في الأخذ في اعتبارها قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة في 31 يوليو. وعزز جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي تلك التوقعات في وقت سابق من الشهر الحالي، حيث أشار إلى المخاطر المتزايدة على التوقعات الاقتصادية الأمريكية في سياق شهادته الحذرة أمام الكونجرس الأمريكي.

أما بالنسبة لأسواق العملات، افتتح الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند مستوى 96.936 وسجل نمواً بلغت نسبته 0.63 في المئة ووصل إلى 97.444 في ظل تصاعد المخاوف بشأن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق وفقاً للخطاب المتشدد لكلا من مرشحي منصب رئاسة الوزراء. إلا أن التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة وإيران دفعت المستثمرين تجاه أصول الملاذ الآمن، الأمر الذي دفع بالدولار إلى أدنى مستوياته على مدار 3 أسابيع وصولاً إلى 0.9805 مقابل الفرنك السويسري.

تبني خطاب متشدد لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

تراجع الجنيه الإسترليني إلى أقل من 1.24 دولار للمرة الأولى منذ 27 شهرا خلال الأسبوع الماضي حيث بدا المرشحان الرئيسيان لمنصب رئاسة الوزراء في الانتخابات البريطانية في تبني مواقف أشد صرامة تجاه انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي. وقال بوريس جونسون ومنافسه لزعامة حزب المحافظين جيريمي هانت في وقت متأخر يوم الاثنين إنهما لن يقبلا بما يسمى ببند دعم إيرلندا الشمالية ضمن صفقة انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي الذي تضمنه اتفاق تيريزا ماي. هذا وتدعم مواقفهم التوقعات بزيادة خطر انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر دون اتفاق. وبناءً على ذلك، تتوقع الأسواق أيضا أن يؤدي انقسام الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إلى دفع بنك إنجلترا لخفض أسعار الفائدة لتفادي حدوث كارثة اقتصادية.

بيانات اقتصادية متفائلة في المملكة المتحدة

حافظت أسعار المستهلك في المملكة المتحدة على أدائها الجيد وسجلت نمواً بنسبة 2 في المئة في يونيو مقارنة بمستويات العام الماضي. إلا أن هذا الرقم لم يتغير عن المستوى المسجل في مايو بما يتماشى مع المعدلات المستهدفة من قبل بنك إنجلترا. ولا يتوقع الاقتصاديون أن يحتفظ التضخم بمسار ثابت بسبب ضعف الجنيه الاسترليني ونمو الأجور مؤخراً، وكلاهما يشير إلى ارتفاع معدلات التضخم في المستقبل. وأظهرت بيانات منفصلة أيضا نمو أسعار سوق العقارات السكنية في المملكة المتحدة بنسبة 1.2 في المئة منذ بداية العام الحالي حتى مايو، مقابل نسبة 1.5 في المئة منذ بداية العام حتى أبريل. وأشار التقرير إلى تباطؤ عام في نمو أسعار المنازل على مدى الأعوام الثلاثة الماضية.

من جهة أخرى، صدرت بيانات مبيعات التجزئة الشهرية يوم الخميس الماضي والتي أظهرت نموا بنسبة 1 في المئة على عكس توقعات السوق بتراجع يصل إلى 0.3- في المئة. وساهمت تلك البيانات غير المتوقعة في تعزيز وضع الجنيه الإسترليني ودفعه إلى الارتفاع إلى أعلى مستوياته الأسبوع الماضي وصولا إلى 1.2558 بعد التراجع الشديد الذي مني به ودفعه للتراجع إلى مستوى 1.2397. بالإضافة إلى ذلك، أظهر متوسط نمو الرواتب ارتفاعا بنسبة 3.4 في المئة، متخطيا توقعات السوق ببلوغه نسبة 3.1 في المئة.

ارتفاع معدلات التضخم في منطقة اليورو

ارتفعت معدلات التضخم في منطقة اليورو بنسبة أعلى هامشياً مما كان متوقعا في البداية. حيث ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 1.3 في المئة منذ بداية العام حتى يونيو، إلا أن معدلات التضخم الرئيسية والأساسي ما زالت أدنى من المستويات المستهدفة التي يسعى البنك المركزي الأوروبي للوصول إليها، لذا يستبعد أن يساهم ذلك الوضع في اضعاف التوقعات التي تدعم قيام الجهة الرقابية بتيسير السياسات النقدية.

تراجع معدلات نمو الاقتصاد الصيني

سجل الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 6.2 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2019، مسجلاً أبطأ وتيرة نمو منذ أوائل التسعينيات. وعلى الرغم من تماشي ذلك الرقم مع التوقعات، إلا أنه أبطأ من المستويات المسجلة في بداية العام البالغة 6.4 في المئة. ومن الواضح ان هذا التراجع يعزى لاستمرار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، والذي هدأ مؤخرا بعد الاجتماع الذي جمع بين الرئيسين الأمريكي والصيني. ووفقا لبيانات رسمية تم الإعلان عنها يوم الاثنين، سجل الناتج الصناعي الصيني نموا بنسبة 6.3 في المئة في يونيو مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، حيث ارتفع من أدنى مستوياته في 17 مايو وفاق توقعات السوق بمستويات هائلة. وكانت رويترز قد اجرت استطلاعا كشف عن توقع المحللين تسجيل نموا بنسبة 5.2 في المئة مقابل 5.0 في المئة في مايو. كما ارتفعت مبيعات التجزئة في يونيو بنسبة 9.8 في المئة مقارنة بأداء العام السابق البالغ 8.3 في المئة. وتشير البيانات الاقتصادية الصينية التي تخطت التوقعات إلى أن خطوات السياسة المالية والنقدية الرامية إلى تنشيط الإنفاق في ثاني أكبر الاقتصادات على مستوى العالم قد تمكنت من احراز بعض النجاح.

«بيجو» تحتفل بيوبيلها الذهبي في الكويت

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات

«بيجو» (Peugeot) الفرنسية الرائدة لتصنيع السيارات بعيدها الخمسين في الكويت معزّزة بذلك تراث العلامة التجارية الغني في منطقة الشرق الأوسط. وتتواجد العلامة الفرنسية الأسطورية للسيارات في هذه الدولة الخليجية – من خلال «الشركة الكويتية لاستيراد السيارات ذ.م.م.» (كايكو) – منذ العام 1969.

وعلى مدى السنوات الخمسين الماضية، قامت «كايكو» ببيع بعض أكثر سيارات «بيجو» تميّزاً، شاملة طراز 504 الأيقوني الذي كان الأشهر من «بيجو» في الشرق الأوسط على الإطلاق ودخل صفحات التاريخ عالميا سنة 1969 عبر فوزه بجائزة «أفضل سيارة أوروبية للعام». وقد تم تسويق هذه السيارة لمدّة 15 سنة ضمن طراز من جيل مفرد منذ إطلاق العلامة التجارية لأعمالها في الكويت سنة 1969. واشتهرت 504 ببنية هيكلها المتين، وميزة السفر الطويل بخاصية التعليق المناسب، وأنبوب عزم عمود المحرّك. وقد جرى تصنيع وبيع أكثر من 3 ملايين سيارة 504 على مدى تاريخها الطويل.

تعليقا على هذا الموضوع، قال أشيش ثاندون، مدير عام «الشركة الكويتية لاستيراد السيارات»: «تتميّز «بيجو» كعلامة تجارية بتاريخها الغني على الصعيد المحلي منذ ظهور سيارة 504 الأيقونية قبل أكثر من خمسة عقود. ومع تمتّع العلامة التجارية بنهضة قوية في الشرق الأوسط حاليا، فإننا نتطلع للإسهام في هذا التوسع الذي تشهده إقليميا. وخلال السنوات الماضية قمنا ببناء شبكة من العملاء الدائمين، ونحن نتطلع للترحيب بعملاء جدد إلى «بيجو». ومن شأن المناخ الاقتصادي القوي في الكويت أن يجعل منها سوقا مثاليا لتحقيق النمو والمساعدة في إعادة استراتيجية «بيجو» المعتمدة على مبدأ «Push to Pass»، لتحقيق نتائج مثمرة».

بدوره، أكّد راكيش ناير، المدير التنفيذي لمجموعة Groupe PSA في منطقة مجلس التعاون الخليجي، قائلاً: «كعلامة تجارية تم تأسيسها منذ ما يزيد عن 200 سنة، فإننا نقدّر دوماً العلاقات الطويلة التي تجمعنا مع شركائنا حول العالم. ونحن محظوظون وفخورون للاحتفال بمرور 50 سنة على تواجد «بيجو» في الكويت بالتعاون مع «كايكو» التي تُعدّ واحدة من أكثر الشركات العائلية تجذراً في المنطقة. وليس صدفة أبدا أن تحتفل بهذه المناسبة البارزة في وقت نتطلق برحلة جديدة للعلامة التجارية في المنطقة، ومن المربح جداً أن يكون لدينا شريك قوي إلى جانبنا خلال السنوات الخمسين القادمة من التميّز والابتكار».

يعود تاريخ «بيجو» العريق إلى العام 1810 بعد أن بدأت كشركة مصنّعة لمطاحن البن والدرّاجات الهوائية، لحين قيام العلامة التجارية في العام 1889 بانتاج مركبتها الأولى والتي كانت عبارة عن سيارة بخارية بثلاث عجلات تم صنع أربع نماذج منها فقط. وكإحدى أضخم شركات تصنيع السيارات في أوروبا، قامت «بيجو» بإنتاج بعض أبرز المركبات التي شهدها العالم، من بينها طراز 206 الذي يُعتبر السيارة الأفضل مبيعا على الإطلاق حيث تم بيع 8.3 مليون سيارة منها على المستوى الدولي.

بعيد افتتاح المكتب الإقليمي لشركة «بيجو» في دبي العام 2015، شهدت العلامة التجارية نشاطا متزايدا على الدوام، وقد حققت مؤخرا مبيعات قياسية في الفصل الأول من 2019، متابعة بذلك عودتها القوية إلى المنطقة. ومن خلال الإسهام بنسبة 143+ بالمئة من النمو مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، برهنت المركبة الرياضية متعدّدة الاستعمالات 3008 الرائدة والفائزة بجوائز تقديرية عدّة، بالإضافة إلى المركبة الرياضية متعدّدة الاستعمالات 5008 الراقية الجديدة كليا، بكونهما الطرازان الأكثر شعبية بين أوساط العملاء في مجلس التعاون الخليجي، كما ساهمت المركبة التجارية الخفيفة «بوكسر» (Boxer) من «بيجو» بنجاح المبيعات إذ شكلت نسبة عالية من مبيعات المركبات الجديدة في مجلس التعاون الخليجي.

تأسست «الشركة الكويتية لاستيراد السيارات» بواسطة عائلتي الشايع والصقر سنة 1936، حيث تولت أعمال السيارات لدى «مجموعة الشايع» التي تضم أنشطة في مجالات العقارات، الفنادق، السيارات، مبيعات التجزئة والتجارة.

بالتعاون مع الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين

الشايع تحتفل بتخرج دفعة جديدة من المشاركين في برنامج التدريب الصيفي لذوي الاحتياجات الخاصة

المشاركين في الدورة

فرحة الخريجين

احتفلت مجموعة الشايع بتخريج 15 طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي شاركوا في برنامج التدريب الصيفي لعام 2019، الذي تنظمه الشركة للعام العاشر على التوالي بالتعاون مع الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين.

ويهدف البرنامج الذي استمر على مدى 4 أسابيع في محلات ستاربكس ونكست ومذركير إلى تزويد المشاركين والمشاركات فيه بالخبرة العملية لمساعدتهم على تنمية كفاءاتهم وتطويرها في المستقبل للعمل في الوظائف والمهن المختلفة التي يوفرها القطاع الخاص، ويعكس هذا البرنامج التزام الشايع بتنمية قدرات الشباب الكويتي.

واختتمت مجموعة الشايع بالتعاون مع الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين فعاليات الدورة التدريبية الصيفية لمبيعات التجزئة هذا العام بمشاركة الطلاب وذويهم فرحتهم في حفل تخرج أقيم في مطعم دين | ديلوكا في الأفنيوز بحضور الشيخة شيخة العبد الله الصباح، الرئيس الفخري لنادي المعاقين، ورحاب بورسلي، رئيسة مجلس إدارة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين، بالإضافة إلى عدد من مديري ومسؤولي الشركة القائمين على البرنامج.

وتعقيبًا على مساهمة مجموعة الشايع في تقديم الدعم لبرنامج التدريب الصيفي لعام 2019 قال أندرو ستوتر بروكس، المدير الإقليمي للتطوير والتعليم في مجموعة الشايع «نحن سعداء جداً بالمساهمة الكبيرة التي قدمها الطلاب المشاركين من الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين هذا العام لخدمة زبائننا، كما أننا على يقين أن هذا البرنامج قد أتاح لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم واكتساب خبرات عملية تؤهلهم لتحقيق طموحاتهم في المستقبل. نرحب بالطلاب في محلاتنا دائماً.»

وفي كلمة لها خلال حفل التخرج، توجهت الشيخة شيخة العبدالله الخليفة الصباح بالشكر لمجموعة الشايع على كل ما بذلته الأخيرة من جهود لاحتضان الأشبال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقالت «نأمل أن تحذو الشركات الكبرى حذو مجموعة الشايع وأن تبادر إلى احتضان ابنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بهم والتعامل معهم كمواطنين منتجين بما يضمن دمجهم في المجتمع وينعكس إيجاباً عليهم وعلى الاقتصاد الكويتي.»

من جهتها، نوهت رحاب بورسلي، رئيسة مجلس إدارة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين بالدور الهام الذي تلعبه مجموعة الشايع لضمان استمرار هذا البرنامج وتسهيل عملية دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وقالت «يسعدنا اليوم الاحتفال بتخرج أبنائنا من برنامج التدريب الصيفي المستمر بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها مجموعة الشايع سنوياً واهتمامها بأدق التفاصيل وبتأمين جميع احتياجات أبنائنا. فقد نجحنا من خلال هذا التدريب بترك أثر واضح على سلوك الطلبة وحياتهم ككل، وإكسابهم مهارات وخبرات جديدة ستعود عليهم بالفائدة وتتيح لهم الفرصة ليصبحوا قوة فاعلة في اقتصاد بلدهم في المستقبل بهدف تحقيق دمجهم في المجتمع.»

من جهتها، أشادت صديقة الأنصاري، مشرف عام برنامج التدريب الصيفي، بالجهود التي بذلتها مجموعة الشايع لتذليل جميع الصعوبات التي واجهت الأولاد خلال فترة تدريبهم وحرصهم على تأمين أعلى مستويات الراحة والأمان لهم.

من الجدير بالذكر أن هذا التعاون المشترك بين مجموعة الشايع وجمعية أولياء أمور المعاقين بدأ عام 2010 بتدريب الطلبة لدى محلات ستاربكس، وقد تطور هذا التعاون عبر السنوات الماضية ليشمل ثلاث علامات تجارية تديرها مجموعة الشايع وهي ستاربكس ومذركير ونكست.

وتعكس هذه الشراكة بين مجموعة الشايع وجمعية اولياء امور المعاقين التزام الشركة بتطوير مهارات الشباب الكويتي وتنمية مواهبهم مع مراعاة توفير فرص متساوية لهم للتعلم والتطور. يمكن للراغبين في الحصول على مزيد من المعلومات حول برامج التدريب المهني الصيفي والتوظيف لدى شركة الشايع التواصل مع إدارة الموارد البشرية على البريد الإلكتروني: nationalisation@alshaya.com

جانب من الاحتفال

صورة جماعية